... الله عليه ...
سو...
معلت...
محمد صلى...
جدا اعتر اهل الحديث...
في نفسه وجميع ما نقضه...
ضرورة ووجه الجدال معو...
كما سنشرحه فان بعض...
هذا المعجز على الجملة انه
عليه السلام ءايات و...
ان لم يبلغ واحد منها مع...
فبلغة جميعها فا من...
معانيها على يديه ولا يخص...
ولا كافر انه جرت على يديه عجا...
وانما خلاف المعاند في كونها من
الله وقد قدمنا كونها من قبل الله
وان ذلك بمثابة قوله صدقت بعد
علم وقوع مثل هذا ايضا من نبينا ضرورة
لا تبلغ فمعانيها كما يعلم ضرورة
جود حاتم وشجاعة عنترة وحلم احنف
لا تبلغ الاخبار الواردة عن كل واحد
منهم

١٧
سكنت اعتدلت وكذلك المومن يبتلا بالبلا
ومثل الكافر كمثل الارزة صما معتدلة حتى
يقصمه الله معناه ان المومن مترنا مصابا بالـ
بلا والامراض بتصرفه بين اقدار المصطفا لذلك
لبهن الحا تابر فلدنه وقلة متخضمه كطاعة خامة الزرع
وانقيادها للرياح وتمايلها للصبو بعا وترنحها
من حيث انتصبا فاذا ازاح الله عن المومن رياح انتصبا
البلايا واعتدل صحيحا كما اعتدلت خامة الزرع عند
عند سكون رياح البحر رجع الى شكر ربه ومعرفة
نعمته عليه بدفع بلايه منتظرا رحمته وثوابه
عليه جزاء الكافر بهذا السبيل لم يصعب عليه مرض
المنن ولا نزوله ولا اشتدت عليه سكراته ونزعه
لعادته بما تقدمه من الالم ومعرفته ماله فيما
من الاجر وتوطينه نفسه على المصاب ورفقها وحفظها
ينوال المرض وشدته والكافر يخلو في هذا عامة
حاله متمتع بصحة جسمه كالارزة الصما حتى اذا
اراد الله هلاكه قصمه لحينه على غرة واخذه بغتة
من غير لطف ولا رفق فكان موته اشد عليه
حسرة ومقاساته نزعه مع قوة نفسه وصحة
جسمه اشد الما وعذابا ولعذاب الاخرة اشد

Copyright © King Saud University